جمهـــرة الأمثال

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقع في أوائل أصولها الواو .

1804 - أوفى من السموءل .

وهو سموءل بن عادياء اليهودي أودعه امرؤ القيس دروعا وسيوفا وخرج إلى الروم فقصده ملك من ملوك الشام فتحرز منه السموءل فأخذ الملك ابنا له كان خارجا من الحصن وقال إن سلمت إلي الدروع والسيوف وإلا ذبحت ابنك فقال شأنك فإني غير مخفر ذمتي فذبحه وانصرف بالخيبة فقال الأعشى .

(كن كالسموءل إذ طاف الهمام به ... في جحفل كسواد الليل جزار) .

(فقال تكل وغدر أنت بينهما ... فاختر وما فيهما حظ لمختار) .

(فشك غسير طويل ثم قال له ... اقتل أسيرك إني مانع جاري)